١ – مكان انعقاد الاجتماع ومدته

١-١ عُقدت الدورة الأربعون للجنة القانونية في مونتريال خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٠٢٦/١٠/٣٠. وترأست الجلسة **السيدة أليس سيربا براغا ديلا نينا (البرازيل)، رئيسة اللجنة القانونية**. وبعد إعلان افتتاح الدورة، **لاحظت الرئيسة في كلمتها الافتتاحية،** أن عمل اللجنة يستند إلى التعاون وتبادل المعرفة في إطار هدف مشترك يوحّد الجميع، ألا وهو تعزيز التنمية المستدامة للطيران المدني الدولي بشكل آمن ومنظم، مع احترام كامل لمبادئ اتفاقية شيكاغو. وأشارت الرئيسة مع الترحيب إلى حضور رئيس مجلس الإيكاو، ونوّهت بأن التعزيز المرتقب لعضوية المجلس يجسّد التزام المنظمة المتواصل بالنهوض بأهداف الإيكاو. وأعربت عن امتنانها للأمين العام ومدير إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية والأمانة العامة للإيكاو لجهودهم الدؤوبة في دعم أعمال اللجنة القانونية. وأكدت ثقتها في أن اللجنة ستفي بمهمتها، وستؤدي دورها بوصفها ركيزة راسخة للتطوير القانوني والمؤسسي للإيكاو. واختتمت كلمتها قائلة إن جدول الأعمال الموضوعي والطموح يعكس التزام اللجنة بالاستجابة لاحتياجات الدول ومجلس الإيكاو في إطار مواصلة تحديث قطاع الطيران المدني الدولي والارتقاء بمستويات سلامته التشغيلية.

٢ – خطاب الافتتاح

٢-١ **رحب رئيس المجلس، السيد توشيوكي أونوما،** بجميع الوفود والمراقبين، وأكد أن اللجنة القانونية ساهمت، منذ تأسيسها في عام ١٩٤٧، في التطوير والتقنين التدريجي لقانون الجو الدولي، وأنه لطالما كانت مساهمتها تلك متواصلة ولا تُبارى. وأشار الرئيس إلى أن عمل اللجنة يهدف إلى ضمان بقاء قانون الجوّ الدولي مواكباً للتحديات الناشئة والاحتياجات المتطورة لقطاع الطيران العالمي، فقد أعرب عن ثقته في أن اللجنة ستسخر خبرتها وروح التعاون لديها، ملاحظاً أن لديها فرصة عظيمة لخلق زخم كبير نحو رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠، التي تدعو إلى الوصول بمعدلات الوفيات والانبعاثات الكربونية في قطاع الطيران المدني إلى الصفر.

٢-٢ وفي إطار تعليقه على مجموعة واسعة من البنود المدرجة في برنامج العمل العام للجنة القانونية، سلط الضوء، *ضمن جملة أمور أخرى*، على مهمة اللجنة في استعراض تقدم الأعمال بشأن تنفيذ أحكام المادة ١٢ من اتفاقية شيكاغو، واستعراض الدور المستقبلي للجنة الفنية الدولية المعنية بالمتفجرات بموجب اتفاقية "اتفاقية تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها"، والنظر في القضايا القانونية المتعلقة بعمليات الطائرات غير المأهولة، بما في ذلك استيعابها في قطاع الطيران المدني بشكل آمن وفعال.

٢-٣ وقد أبلغ السيد **أونوما** الوفود بالتطور الكبير الذي تشهده الإيكاو على مدى تاريخها المؤسسي بدخول البروتوكولين المعتمدين في عام ٢٠١٦ لتعديل المادتين ٥٠(أ) و٥٦ من اتفاقية شيكاغو حيز النفاذ في ٢٠٢٦/٦/١٢، ليزيد بذلك عدد أعضاء مجلس الإيكاو من ٣٦ إلى ٤٠ عضواً، وأعضاء لجنة الملاحة الجوية من ١٩ إلى ٢١ عضواً على التوالي. وأُبلغ المندوبون بأن الجمعية العمومية للإيكاو ستعقد جلسة استثنائية في هذا الصدد بالتزامن مع المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي. وشجع رئيس المجلس جميع الدول الأعضاء على مواصلة جهودهم لتعزيز المشاركة بشكل أوسع في معاهدات قانون الجو الدولي. وفي إشارته إلى أن ازدحام جدول الأعمال يعكس أهمية أعمال اللجنة، مع تنويهه بارتباطه المهني السابق مع إدارة الشؤون القانونية للإيكاو، فقد ذكر السيد **أونوما** أن إحراز التقدم في تطوير قانون الجو الدولي يعتمد في نهاية المطاف على خبرة المشاركين وتفانيهم وإبداء روح التعاون فيما بينهم.

٢-٤ وهنأ رئيس المجلس الرئيسة على انتخابها، وأعرب عن ثقته بأن اللجنة بحاجة كبيرة إلى الاستفادة من قيادتها في الأيام المقبلة. كما أقر بالمساهمات الهامة لمقرر الدورة ورؤساء اللجان وأعضاء فرق العمل المختلفة ومجموعات الدراسة والمجموعات الأخرى.

٢-٥ وقدم **أمين اللجنة القانونية، السيد مايكل جيل،** مدير إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية (LEB)، مسؤولي الإدارة الذين سيباشرون مهامهم خلال هذه الدورة من دورات اللجنة.

٢-٦ وفيما يتعلق بالبند المتعلق بمراجعة دور اللجنة الفنية الدولية للمتفجرات بموجب "اتفاقية تمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها"، فقد أبلغت رئيسة اللجنة أنها دعت مقرر الدورة، الدكتور أليخاندرو خوسيه بييرا فالديس، إلى تقديم تقريره النهائي، والرد على أي أسئلة قد تكون لدى اللجنة بخصوص ورقة العمل LC/40-WP/2-3. وقد رحبت اللجنة بهذه الدعوة.

٣- جدول الأعمال وترتيبات العمل

٣-١ أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت الموضح في ورقة العمل LC/40-WP/1-1، والذي يمكن الاطلاع عليه في **المرفق (أ)** بهذا التقرير.

٣-٢ وقدم سكرتير اللجنة ورقة العمل LC/40-WP/1-2، المعنونة "مذكرة عن الوثائق وترتيبات العمل".

٣-٣ وترد قائمة بورقات العمل التي نظرت فيها اللجنة مرتبة حسب بنود جدول الأعمال في **المرفق (ب)** بهذا التقرير.

٣-٤ وترد الإجراءات التي اتخذتها اللجنة بشأن كل بند في تقرير منفصل. ويجري ترتيب المواد وفقاً للتسلسل العددي لبنود جدول الأعمال التي تنظر فيها اللجنة.

٤- الاجتماعات

٤-١ عقدت اللجنة ... (...) اجتماعات، وكانت جميعها في جلسات مفتوحة.

٤-٢ وقد حظيت اللجنة بدعم كفء وفعَّال من أمين اللجنة، السيد مايكل جيل، مدير إدارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، ومن نائبي أمين اللجنة، السيد تشونيو دينغ، نائب المدير، والسيد آري ياكوب، كبير المسؤولين القانونيين، ومن الأمناء المساعدين، السيد كريستوفر بيتراس والسيد أندرو أوبولو والسيد ياو نيامبونغ والسيدة مارلا وينشتاين والسيدة إريكا فارغا والسيد ماثيو فوجوا والسيدة راليا أويمين شوايبو والسيدة هسين فاي هان. كما باشر مسؤولون آخرون في المنظمة تقديم خدمات لدعم اللجنة.

٥- تمثيل الدول والمنظمات الدولية

٥-١ مُثِّل في هذه الدورة للجنة القانونية ... من الدول الأعضاء و... من المنظمات الدولية، وشارك فيها ... من الممثلين والمراقبين. وترد أسماء الممثلين والمراقبين في **المرفق (ج)** بهذا التقرير.

٦- محاضر الجلسات

٦-١ قررت اللجنة أنه بموجب المادة ٤٥ من نظامها الداخلي، لا حاجة إلى إعداد محضر اجتماعات للدورة الأربعين.